

 **ديسمبر 2020**  **الدورة الأولى** 

الكتاب الحائز لقب وسام التميز الإبداعي في مسابقة فارس الإبداع العربي
فروع: وسام التميز الإبداعي المركز الثاني م

إيناس السيد

تصبح على خير

شعر

الطبعة الأولى ديسمبر 2020

بطاقة الكتاب	
عنوان الكتاب	تصبح على خير
المؤلف	إيناس السيد
التصنيف	شعر
رقم الإيداع	22142 - 2020
الترقيم الدولي	978-977-6835-45-0
رقم الإصدار	701 الطبعة الأولى 2020
عدد الصفحات	80 صفحة
الإخراج الفني	مؤسسة النيل والفرات
جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف	
<p>رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل نقاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572</p> <p>عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018</p> <p>هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 - تليفاكس: 020554372901</p> <p>nagyegy200064@gmail.com alniilwaalfourat alniilwaalfourat</p> <p>alniilwaalfourat@gmail.com alniilwaalfourat alniilwaalfourat</p> <p>(المقر الرئيسي: رقم 4 محافظة الغربية - العاشر من رمضان - بجواره 13 - أمام بستان الخيا - شارع 304)</p>	
لجنة التحكيم	
د محمد فتحي محمد فوزي	
كاظم العطشان	
عبد المجيد بطالي	
د. همدى عيسى الطيرة	
سليمة القزيري	
رضا أبو الغيط	
إيهاب همام	

مسابقة
فارس الإبداع العربي

الدورة
1

مسابقة سنوية برعاية
مؤسسة النيل والفرات
وجريدة صدى المستقبل

رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات
ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة منظمة صدى المستقبل
د. إبراهيم عبد الحميد

المشرف العام
أشرف بدير

المدير العام
د. أمانى إبراهيم

المدير الفني
سميرة محمودى

رئيس لجنة التحكيم
عبد العزيز بندق

المبدع لا ينتمى



بقلم
الشاعر الناقد
ناجى عبد المنعم

رئيس مؤسسة النيل والفرات

المثالية الجامعة



بقلم
شيخ المثقفين العرب
د. إبراهيم عبد الحميد

رئيس منظمة صدى المستقبل

(المبدع لا ينتمى .. وإنما يُنتمى إليه) انطلقت مسابقة فارس الإبداع العربى من هذه القاعدة لتقدم مبدعا محررا من القيود التقليدية التى تعرقل إبداعاته فنجحت واحتلت المركز الأول عربيا والرابع عشر عالميا لتقدم مبدعا لا إبداعا يستطيع أن يرسم خارطة وطنه بفكر حر دون أية ضغوط تعوقه ، أو رقابة تنال منه ليحقق لقباً خالصا يستحقه عن جدارة هو فارس الإبداع العربى فى نسخته الأولى 2020 مليون مبارك للفائزين

الكتابة هى المثالية الجامعة التى ولدت من رحم المعاناة الذاتية للمبدع تحوى القيم التى تدور جذورها فى فلك عقله وهى وريثته الشرعية لكنيونتته الأدمية .. تجمع تأثيرات الحياة الإنسانية وترصد عقلانية نظرتة لظواهر الحياة المتنوعة ... فالمبدع الحقيقى يغوص فى أعماق ذاته باحثاً عن إجابة على أسئلة لم تطرح يفهم نشوء وجوده وارهاسات الحياة الاولى وغير ذلك تصبح الكتابة مجرد حفنه كلمات لثرثرة فارغة .

فوز مستحق لبدعة كبيرة

بقلم الأديب المستشار

أشرف بدير

المشرف العام وأمين عام المهرجانات



لم تكن مسابقة فارس الإبداع العربي التي أقامتها مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع بمصر ومنظمة صدى المستقبل الإعلامية الليبية ، لم تكن مجرد مسابقة أدبية عادية، بل كانت مسابقة أدبية عربية دولية، تنافس فيها أطراف من المبدعين العرب، كل في مجال إبداعه، لذا دنت أعداد المشاركين من الألفي مشارك، وانطبقت معايير المسابقة وشروطها على ما يقرب من سبعمائة مبدع، ثم أفرزت لجان التحكيم من فاز بالمراكز الأولى حتى الثالثة بما يقرب من الخمسين مبدعا في كافة مجالات المسابقة، فضلا عن كونهم من القامات الأدبية العربية السامقة، ذلك ما أهل المسابقة لأن تكون الأولى عربيا وضمن العشر مسابقات دولية في مجال الأدب العربي.. لذا ، عندما يفوز أي عمل في تلك المسابقة فإن هذا يؤكد جدارته، حيث مر بعدة مراحل من مراحل المسابقة، فقد مر على لجان المراجعة، ثم على لجان التحكيم، ثم على اللجنة العليا للمسابقة.. من هنا كان هذا العمل الذي بين أيدينا (الفائز بلقب فارس الإبداع العربي) مثارا للفخر للقائمين على المسابقة قبل أن يكون كذلك بالنسبة لمولفه، فهنيئا لكم إخوتنا وأخواتنا أساتذتنا المبدعين لهذا الفوز المستحق، ومريدا من النجاح والتقدم..

إهداء

إلى كل قلب قست عليه الظروف
ولم تطاوعه إنسانيته أن يقسو على أحد
إلى أنقى قلوب تمنوا لى النجاح ورحلوا قبل أن يرونه
أهديهم أول نجاح فى أول كتاب
إلى أمى وأبى وشقيقتى سالوناز السيد

إيناس السيد

احلم ... فى زمن الوباء

وما دنيانا الا حلم
ويمر الناس فى حياتنا أحلام
قد نتمنى يطول النوم
ليبقوا هم سواعدنا على الأيام
وكم من مارق مؤلم
نتمنى صفة توقظنا تنقذنا من الآلام
قدرنا ألا نستسلم
ما الحلم بخطأ، إن الخطيئة فى الاستسلام
ودوا تتخلى عن روحك
برمية لم تصب قلبا فى زمن بلاء
انظر فى عيونهم وأضحك

من (أداء) رقى أنفقوا عليه بسخاء
زمن الكلمة لقمة عيش، أدرك
من صنع الأوبئة من الشر بلا استحياء
فاحلم، لا تستحي من حلمك
لو أن الحلم نقيا، فطهرا من كل وباء

اركض فى حضى..

إذا إشتقت إلى السفر
والبعد لآخر الدنيا
إذا أعجبتك صور
تمنيت العيش داخلها
وأحببت تراقب القمر
من محاق لفتاة يشبهها
وشمس ما بعد الفجر
على رؤوس جبال تدفنها
...اركض فى حضى
هنا صبح وليل ومواسم
بلدان وقرى وقارات
عجائب دول وعواصم
أساطير وقصص وحكايات
وحلم أيامك الباسم
تراه حقيقة فى ساعات

بألوان فنان راسم
يتغير ما كان وفات
...اركض فى حضنى
أنا دنيا وأرض وسماء
ولشغفك كل الأكوان
وإن جذبك سحر البيداء
فجياذ تبتغى فرسان
ورمال تحتضن الماء
إن فتش فيها الضمان
اركض فى قلب النعساء
تحلو لنا كل الأزمان

أشرق..

ألا تدعوني إلى أرضك

أليس مكاني في قلبك

ألا تفرش لي هذا العشب

يغطي قلبي المرتعش

دفع الهدب

ألا تكفى سنون البعد

مشينا حتى دمت الأشواك

قدمينا

أما من حقنا الآن حزن الورد

فأشرق

أشرق يورق ويتفتح عباد الشمس

وننسى الألم والفرقة
ونصنع من جديد ذكرى
تغيب كل حزن الأمس
ألا تدعوني لدنياك
فقد ضاقت بي دنياي
وإنني إليك هاربة
فخذني
وابني حول أرضك سور
واكتب أنى ملك لك
فما زار عمري قبلك نور
وما عادت ترى عيني
في الآفاق سوى عينيك

الأرق الجميل !!!

هل زارك النوم أمس؟
صِفهُ لى...كيف كان؟!
وكيف كان مضجَعك ساكناً بلا ضجيج
هل حلمت بى طير نورس
أم يمامة يقظة العينين
تغفو لا تركز وكيف تركز على جناح أجيح
هل سبات أم كنت تنعس؟!
وبالفكر سافرت إلى كم مكان؟!
حتى خلت أنى حولك , جانبك , لديك أنثر أريج
أرقّ جميلٌ لصبحٍ تحسس
وجنتى برجفةٍ لها ترجفان
لا تنكر السهر, فأنا أرسلت بالحب القلب الدجيج

الغربة ليست لنا

أسررت في نفسي سرّاً قد سرّني
حتى النفس كادت من السرور تبوح
والهوى هوى بالحزن وهواك مهون
كل الجراح راحت في الأفق فرح يلوح
سليل العزة سلّ قلبك عمّا سلّبنى
القلب والفكر وزد روحاً إليك تروح
الكون كونك أنت فيه فكيانى وكونى
فالحب أنت وريح الجنة منه يفوح
مغربٌ ماغربت شمسى عنك تغربنى
الغربة ليست لنا جوادنا ينتظر منّا جموح

المغناطيس ..

ترسل أحاسيس تمزقني

تهبط كلماتك من فوق جبل أشواقك

كيف لقلبي أن يتحمل

أن تصمد أوصالي أمامك

أنت بعيد

فقط تتحدث

بحنين جارف لم يتشابه

لم يسبقه أبدا سابق

أنتظر بجنون مجيئك

أنشر على أرضي بساتين

وأعد المشروب الساخن

تمتلئ الغرفة بعطر من عصر الرياحين

عيوني تقرأ كلماتك

وترصد خطواتك بالباب

... لكنك حسبك تشغفني

أنا لن أناديك

لن أستدعي المارد من الإبريق

ولن ألقأ إلى ساحر زنديق

أسمعك وإن كان الصوت هميس

وإن كنت على مقربة

أو في بلاد تبعد عني

ستأتي وحدك

ستندفع دون أن تدري

سيشدك عندي " المغناطيس "

فتكلم، وارسل أمواجك عبر أثير

واشغل عيني بكلماتك
سأفتحها وأجذك فجأة
لما تنهار قواك من جذب
ستقع على ثوب وحصن مليس

ان احببتنى جدا

عيناك تكوين قلبى
تضيئان الخلايا
تطوفان فى الشرايين
وترجمان الشياطين
وتستحيل وسوستى
أن انساك
زد فى حبك
لترانى من الداخل
ترى أوصالى ترتعش
فى رؤياك
دقق فى دماء تندفع
لما ألقاك

وشاهد كل حواسي
لما تتجمع في كفي
تتمهد لما تقترب
لينام عليها خدائك
ان أحببتني جدا
ستراني كيانا بلور
تتداخل خلفه صور حياة
تتحرك لقدمك ساعتها
وكأنك كل وظيفتها
من أجلك يستسلم عقلي
ولشغفك القلب يثور

انظر فى عينى

فكر معي

في كلمات تشبهك

تشبه عينيك... تشبه رقتك

تشبه إحساسك

وإحساسي وأنا معك

فكر معي

في أحرف مختلفة

تتفوق على من قالوا: أحبك

فكر معي

ماذا أسميه هذا الموعد

يوم لقائنا

وقتما ترتد روعي فيه

فكر معي

لما تستحضر روح أبي

بذراعك حولي

ترتجف على

وأخي الأكبر ينهني

على التأخير

فكر معي

في اسم جديد للفارس

الآتي من زمن آخر

في الطفل الذي يتشبث

بجناحي عصفور

يود لو طار معه
أويخشي
من بين كفيه يطير
فكر معي
فكر في أسماء أخري
للنسمة... للشوق
وصف لقلوب ملمسها حرير
فكر معي
فحبنا لم يتشابه
وكل الأسماء تظلمه
وكل ما بداخلي انصهر
وأخشى في البوح
أن يخونني التعبير

فكر معي
في لغة أخرى
تحكى عنى... تحكى عنك
عن كل ما نراه اختلف
أو انظر في عيني واقرأ
إن أتعبك طول التفكير

”تصبح على خير

ابسط ذراعيك

هات راحتك

خذ قبالتين عليهما

اغض عينيك...ها

تصبح على خير

على حلم أجمل من حلمك نائما

تصبح في حضن

ينسيك الحزن

وليال لم تعرف لها ابدأ طعما

أعرف أحلامك، أنا عرفتك

أحكىها لك؟

تحلم بالشجر صنع لأغصانه أرجوحة

تتمايل حتى تتدلى بثمار وحب

وهواء يجرى فوق العشب

يمشطه بحنو وحب

على صوت الجدول تتلفت تبحث عنى

ذكريك الموج بهمس تسمعه منى

وطيور عرفتها اسمك

أناديك... وهى تغنى

أنا حلمك

أنا حلمك وطعم الليل يسرى يصاحبك بأطروحة

عن الماضي الذي كان

وكان هو انا مجروحا

استيقظ

استيقظ

استيقظ خطوة ونعبر حلما كان مشروحا

قد حطم حبنا القضبان

وترك الباب مفتوحا

حب جديد

خذ بيدى

أسير بحنايا فؤادك

واشرب بإصبعك على كل وريد

أخبرنى

كيف مررت به

كيف كنت تفكر فى

وأفص من عذب كلماتك

عن صورتى من بعد

وعيونك ظلت تحفظها

ترسمها

تمررها عبر الأيام

فى يقظة

فى نوم

فِي سَفَرٍ
لَمَّا فِي يَوْمٍ كُنْتُ بَعِيدٌ
خَذُّ بِيَدِي
وَعَرَفْنِي
كَيْفَ مِنْ قَبْلِي
كُنْتُ تَعِيشُ
وَاحْسَبْ لِي
عَدَدَ الدَّقَاتِ فِي قَلْبِكَ
فِي كُلِّ تِلْكَ الْأَعْوَامِ
وَمَا لَوْ كَانَتْ
فِيهَا أَكْثَرُ
أَمْ بَعْدَ اللَّقْيَا تَرَاهَا تَزِيدُ
خَذُّ بِيَدِي
قَدْ ذُوبَنِي
إِحْسَاسِي فَأَلْقَيْتَهُ

فوق الأوراق
بلا نهجٍ
بلا علمٍ
فقط أشواق
قلبي ليس بيدِيا
وقدري بيده
كتب لي حبا جديد

حكاية من طرف واحد

جلسوا وراق لهم الجلوس
تحدثوا كثيرا
ومن أجل هذا الحديث
احتسوا مشروبات كثيرة
ربما ما أحبوا قبالا
لكنها الان بالمجان
وان قدمها لهم العبوس
قالوا وأفاضوا بينهم
واسترسلوا ولم يسألوا
يسمعون من كل طرف
وكل طرف يستدعى طرفة
يختلق قصة يحشوها وصف
والصدق من وصفهم ينوس

من فيهم رأى الحقيقة
من فتح فى القلب عينا
من سمع صوت النقيب
بنهضة دون شكوى
فتحوا عيونهم فلم يروا
يحتاجون الى أذن ضرير
عسى أن تضاء لهم شمس
قالوا من زمن
لا تسمعوا من بطل قصة
كل بالحلو يهدى نفسه
ويهدى عن الآخرين
ولكنهم كم مرة ظلموا
فكم حكاية لها طرفا واحدا
ما أرادوا بطلها قمرا ونوس

حليف الأحلام

جَمَعْنَا الطين
وتفرقتنا بطهر وعهر
بكلمات ولغات وآفاق
منا الصادق والآفاق
لا نحتاج لأقدام أخرى
كى نرحل إلى أرض أخرى
هى نفس الأقدام
و نفس الأرض المنبسطة
لكن لم تجمعا فكرة
أن الصدق حليف الأحلام
كم مرة متنا؟
ودفننا الآمال
لما رحل شخص هام
وبكينا بكينا ودفناه
وعدنا جففنا الدمع
ونبشنا قبور الآمال

نفضنا عنها الذعر
وأرجعناها لأعلى مقام
من فينا الذى يتغير
من يتعلم
أننا كلنا تحت سماء
أن الأرض هى الأرض
وأن الغد أسير لدينا إن أطلقناه
وأن اليوم لا نملكه
إلا لو أحببناه
وأننا بالأمس كنا تراباً متشابهه
نحن بقسوتنا فرّقناه

زقزقة

سمعت بالأمس زقزقة
عشرة آلاف عصفور وقد يكونون أكثر
كادت الدموع أن تترقرق
بين ضحك وهمس وكلمات تفوح عطر
وقلب بقلب قد تعلق
وروحان ذابتا فغاب الجسدان عن البصر
هل رأيتم قبلاً هرة معلقة
بنجم في السماء جذبها دعاها معه للسهر
ما علت عن شجرة تتسلق
لكنها اقتربت اقتربت من سرمد القمر
يوم جاء الحب أمر المنطق
أن تغرد العصافير ليلاً وأن تطير الهرر

ساهرة

مؤرقة لا أهوى النوم
ومرهقة من الصحيان
فماذا فعلت بي عينيك
وكيف لامست الوجدان
أثقل الفكرُ جفنيَّ
والراحة ثقلاً... على الولهان
لا يبتغي إلا الحبيب أمامه
وإن امتد الليل إلى النهار
واصلان
على وجنتي وضعت يدي
أستدعي نظرة منه وهجها خجلاً
جعلتني أخبئها من عينين
لثمها هو من حرمان
ويسألونني عن السهر
ويقولون وجهك متعباً

مثل القمر !!!!
ساهرة طوال الليل
كُفى!!!!
لا ولن عن هوايا سأعذر
سأبقى ساهرة متعبة مثل القمر
سأستدعى كل أخبار العاشقين
ومن جلسوا فى نوره
وإسترسل بهم الحنين
ومن أفاضوا وأفضوا بأحاديث الغرام
حتى حملها الهواء إلى السماء
ليحملها القمر فى ذكرياته
آلاف السنين
سأسهر
حتى يأتى
من سترتخى لَمَّا تراه الجفون
ويجذب برفقِ أصابعى
من فوق وجنتى
ليشاهد شهر كانون
وفى الدفاء
سيصل الليل بالنهار

ولن يكون صحياناً ولا سهراً ولن يكون
ولن يكون أى إسم مما تعرفون
وستُحى كل المعلومات
ما تعلمته
وما كنتم تتعلمون
لما تعرفون
أن الحب أذهنى
ولما أذوب فلا أحد يجدنى
فتكفوا عما كنتم عنه تسألون

شريعة البلايل

ملكتم اسراراً لدى
ما كان قلبي عمره بها يفصح
أخبرت أنها شرعة
أن البلايل على الأشجار تصدح
انطلق الفؤاد يغنى
بما كان قبلاً وزمناً به لا يسمح
ومن للجياذ يوقفها
من بعد سجن ولعدوها يكبح
جعلت الحياة وردة
أعشقها بين يديك حتى ولو ستجرح
عن بعد تأسرنى
وبقرب تمنى الأسير بك أن يفرح
كيف تمر الدقائق
يأتى نهارك والنهار شمسه لا ألمح

ويقولوا مالها المهرة
ما شربت لكنها ثملت تسير تترنح
قلت اصمتوا أو جربوا
أما حق الغريق مقاوما أن يسبح

صالحني

خاصمني ولا تبعد عني
اغضب وتذمر
واعلن كل العصيان
قم بمظاهرة وشغب
وعيونك لا تفارق عيني
لا اراك ارتحت في بعدي
ولم أكف عن الأنين
أقسمت بقلب يهواك
اليوم يمضي بسنين
كفانا نخدع أنفسنا
أن لكل منا طريق
نستلهم قوة زائفة
ولسنا على فراق قادرين
صالحني
من كلمة تنفض أشواق
تتصنع نوما من تعب

خشيت ان صحيت نكرها
نخفيها وهي تتعذب
قد كانت في البعد هواء
وماء ومفتاح بقاء
كيف أيامك من دوني
ولا تسأل عن أيامي
فأنا الشاكية في حبك
منذ تسللت لأحلامي
صف يا طبيب قلبي دواء

طفلة لها عقل

أتململ

ليس من ملل

لكن من أجل كلمة

كادت أن تغيرني

تغير كل دنيايا

تفتح أبواب أمل

من أجل ضرورة قصوى

تكرهني على العكس

ماذا أردت

وماذا أقول

وماذا فعلت

وكان على أن أفعل
هكذا تمضى السنون
للآن لم أنضج
متى أقول لا ونعم
أن أحتمل القسوة
قسوة نفسي
وقسوتهم
في كل شيء يتبدل
أستسلم
لمباركات حجاب
لكل قديم
أحببت الأشياء الجديدة
أحبها طول عمري
لا أصبر عليها

طفلة هها
لكن الجديد الآن مرعب
وهذا ليس مبدأ طفل
إنهم مغامرون
صديقتهم أسلاك الكهرباء
تسلق النوافذ والشرفات
الغد... يعني الغد التالي
الأمل عندهم... نزهة
والحب قطعة شيكولاتة
وأنا أحب كل ذلك
لكنى لا زلت أخاف
من طفلة أصبح لها عقل

عاتبني النوم..

في الهجر غاب النوم جافاني

وعاتبني على غرام به نقصان

كيف أكون عاشقا حائي

رجوت الحب لبي وأتاني

وكم نعمت فيه باطمئنان

وكم نامت عيني بكل أمان

ولما جاء اليوم عذابه

ما احتملته

أبغى راحة الأجدان؟

قلت يا حب عندي مظلمة

في الوصل وصلناك

من ليل لليل
لا غفوة ولا هجوع من نشوة
لا نعاس ولا يقظة ولا صحيان
وصل بوصل والهوى أثقل جفنا
ما فعلها ابدا قبلنا ندمان
علمني الحبيب الحب
والهجر ما علمه
لم يدري كيف أرقني
ولم يعرف كيف أضناني
قال النوم أبدا ما زرته
لا تحسبين في بعادك أكرمه
لكنها شكوى كل عاشق
في الهجر غاب النوم وجافاني
وفي الوصال القلب حرمه

عام الصلح .. حبك

منذ أعوام عرفتك
أو ربما منذ عام
كان عام صلحي
على الدنيا وعلى الأيام
كنت خاصمت الحياة
خاصمني قلبي وصار خصمي
ثم جئت
ضمدت جرحي
حتى أعلنت ... أحبك
فانشرح أعلن رضاه
كيف قيدت الشجن
ورسمت في اللوحة الصماء غصن
يتنفس شهيق حبك
حتى منتهاه
كيف تداخلا ظلي وظلك
فلا أكاد أبين تحت كتفك

تلفنى
وما بان منك إلا عشقى
وما سطرت عن هواه
ما عاد قلبى
صار قلبك
فأنت دوماً بيننا
فلا خصام وأنت فيه
ولا عذاب به يمر
هنا فى صدرى موطنه
وعندك للأبد سكناه

عصفور الندى

المحبون
لا ينامون
فقط غفوة
بين حلم... ووطنون
ينادون على الراحة
فلا تستجيب
فراحتهم بين أيدي الحبيب
يا عصفوراً
لثم قطرة ندى
تزلجت
من فوق ورقة شجر
حدث عن الحب البشر
عسى الناس عرفوا
أن السر
كلمة
بقدرٍ وقَدْرٍ بالسهم

يصيب
وأن الصبر
كلمة
وأن الجرح
كلمة
وشفاؤه...كلمة
وإن غاب الطبيب
فمن أنزل غيثه
على ورقة شجر
ليحيا عصفور صغير
لم يطر
يشبك قلباً بأصابع درر
ويصحو المحبون، للمناجاة
ثملاً
ما ذاقوا قبلاً
من الخمر...خمر

لا تتسلل

توقف

لا تتقدم خطوة

سأمنعك

بما أوتيت من قوة

لا تتسلل

لا تستفز في النشوة

في كل لقاء

تقيدنى

بلمسة حانية , أو نظرة

ويرسل قلبى دخاناً

فلا أرى الناس من حولى

ونصبح نحن فى خلوة

لا تتقدم

سأرسل مقاومةً من وهم

وجيشاً بأسلحة الشجب
وعيونى إليك
ستتوسل
أن اتركنى
لا تنظر لى بنظرة حب
لا تذكر اسمى وتدلل
لا تخبرنى عن خاطرك
أنك لاهف
مشتاق
وكم فى العشق
تتمهل
سأمنع نفسى من رؤياك
وأضع بيننا ستائر
كى لا يتسرب لى
دفنك
سأرى من خلفها عينيك
وأرى شفطيك تتحرك
سأخمن
ما تقوله لى
لكنى أبداً لن أسمعك

صوتك
يحرق الوقت
وكل كلمة عن حبك
تقطع آلاف الأميال
مابقى على مدينتى غفوة
ولن أغفوها من سببك
يا محتل

لا تغار

يا زارع الورد في شرفته
سقيته وراعيته فجماله لعينيك دار
كيف تغار
إن لامك الحاسدين على رفته
فحنانك والمودة بنوا حوله أسوار
فلا تغار
تقسم شفاهه بحبك ووجنته
لا تبتغى سوى قبلة حياة والقبل أسرار
لماذا تغار
من يجرو بيديه تلهبه شوكته
وأنت الجريء الوحيد الذي قبل له الشوك الانكسار
فمالك تغار

لست هي

أنا لست هي
من كانت بالأمس صبية
ولا حتى ذات الأنثى
التي تشتت أيام حياة
فأرق قلبي الحلم الأخضر
على أيدي قاطع طريق
إستلم الحلم لكي يرويه
ثم ألقاني وألقاه
تتساءل ما بيني وبينك
ليس بيننا شيء يذكر
بينى وبينك فيض دموع
أغرق كل ما حولي
حتى جف
بيننا قصص مؤلمة
أصغى إليها بأذن المجبر

بيننا أشخاص غرباء
بيننا سجناء
قد حل موعدهم للعفو
بيننا أشياء مهملة
ذكرى ماكان لها ذكرى
كلمات فرغت من إحساس
وعقول تبحث دوماً
عن تبرير للأشياء
بات البحث في الأسباب
أغبي من كل الأسباب
باتت طرقنا مظلمة
تبعث على خوف
فلم لا تعترف
نترقب كل يوم جريمة
نخنق شيئاً جديداً
مجهولاً في الظلام
وتفاجأ لما تنتبه؟
أى مفاجأة بعد الإصرار
على الإستعلاء!

مغامرة

لم تعد المسافات القريبة تفيد
تجبرنى عواطفك على السفر
الكلمات عنك مقيدة
ماذا أقول والوصف تعذر
لم تتبق الا مغامرة فى رحلة
أصاحب مكتشفى القمر
أن أقرأ كل الأساطير عن الأحباب
ما قالوه... وماقلته لى
كيف حولتنى بين يديك لعروس البحر
سأفتش فى حقول العالم
عن نعومة احساسك
أسأل دود القز
وأتظلل... تحت تكايب العنب
أسأله حتى يبوح بالسر
كيف لأشواقك وحنينك تأثير الخمر
لم تعد المسافات القريبة تفيد

ولا زيارات لطرقنا سرنا فيها
ولا ساعات نقضيها
تتعانق فيها الأعين وتمر
سنوات تأبى عينك تعفتني
وتهوى عيناى هذا الأسر

موعد فى الغابة

قابلىنى الآن حالاً
فإن الشوق عذبنى
وإن أمس قد ذهب
من دون نوم ولا هجوع
إن بادلتنى حباً
خطواتك ستسبقنى
ولن يسأل القلب
متى تأتى لحظة رجوع
لا تخشى أحد أبداً
فلا وحش أرهبنى
ولا بىغاء حكى عجباً
وحرباء تتخفى بين ربوع
لن نظل حبنا عمراً
والصبر قد نفذ منى

وليس على العشاق عتب
والعشق يكسر الممنوع

أحب شعورك المجنون
أحب حديثك الملهوف
أحب تهورك الصادق
لا تأبه لأحدهم وإن عاب
قد ندم قبلنا محبون
آثروا سلامة المألوف
فما سمعوا لهفة العاشق
وصوت المحبوب إن ذاب
والسجن حرية المسجون
والحر يقف مكتوف
كان أمامه الأمل عالق
بالأمس قد فتح له باب
من قال أنك على تهون
مالي عن هواك عزوف
وعن الحب يسألوا الخالق
أخبرني متى موعدنا في الغابة

نحن بخير...إنما

حتى هذه اللحظة نعيش
حلوة دنيانا رغم كل مآسيها
حلوة لدرجة كبيرة جداً

حتى أننا بهواءها نتشبت
”وأنا دوما“ نجاملها
بأن مآسيها أجمل ما فيها
فمنها نحن نتعلم
وتسمح لنا بزيارات لأنفسنا
من الداخل
ونتعرف عليها لأول مرة

ونُصدم لما نعرفها
وتُصدم لما ندهمها

وقد تفرع من رؤيانا
وقد نصمد وقد نهرب

:ودوماً نقول
نحن بخير...إنما

صعبٌ جداً ما نلاقيه
تعبنا نبحت عن فرح
اليوم مدعون إلى فرح
سنرتدى ثياباً جديدة
ونتألق
سنبتسم في وجه الناس
ونتمايل مع موسيقى صاحبة
غير مريحة للأعصاب
ويسألوننا :كيفكم ؟
:وسنرد

نحن بخير...إنما
رحل عزيز لدينا من أعوام
من كان يفكر فينا في وقت ننسى أنفسنا

لكنه كان عظيماً
طول الوقت ندعو له
بقدر الصبر والتضحية من أجلنا

نراه بقلوبنا فى الجنة
ربما تففز من أجل ذكراه دمعة
وربما مرت سنيناً كثيرة
جف عليه الدمع وبقيت الآلام

:لكننا سنقول
نحن بخير...إنما
نكتب أياماً بسبب الأخبار

هناك يموتون من الجوع
وهناك قضية ترجع لعقود

أصحاب الأرض بلا أرض
والمجرم يرتع بجحود

ونساءً تتجبن لا حباً في الإنجاب
لكن حسب عدد الشهداء
نصنع للغد آلاف جنود

نكتب من أجلهم وتدمع أعيننا
فكيف الحال عندهم
بالدم تخضب عروس الأمس قدميها

والأم تزغرد لمن للجنة سبقها
وتنتظر بفروغ الصبر وجه المولود

ونقول

نحن بخير...إنما

ليس مكان لإنما

رغم كل شيء نبتسم ونعيش

يوم أن يأتي

ا

يوم أن يأتي ستعرف
أن تلك العيون، عيونك
سترى منهما الحياة
يوم أن يأتي ستعرف
لما يغيب ثم يعودك
ترتد روحك من ملتقاه
يوم أن يأتي ستعرف
إليه سيرتحل حينك
ويدوب كلمك على الشفاه
يوم أن يأتي ستدرك
أنه النور الذي

يضيء من وضحه الجباه
لما يمتلئ بالشغف قلبك
على الأميال ترى خطاه
يبتعد، فلا تشرق شمسك
يقترّب، فلا شمس سواه
يوم أن يأتي ستدرك
أن ما فات بعمرك
كان سفر بلا اتجاه
وتهدأ بجوار شطانه
قواربك تتلمس هواه
وتتخلى عن كل أطواقك
وحسبك عينيه طوق نجاه

أنا أرض

تسألونني ؟

مالي لا اخفيها

و كيف اتركها كطفلة لا تعرف القانون

تعبت و ترسم و تلقي الالوان علي وجهي

بيد صغيرة بضة "تشخبط"

فتكون خطوطها اروع

من حكايات رووها ببطئ عن السنين

ذرفت بالفرشاه دمعاً

وحفرت جرحاً غائراً أسقط دما

وأنبت في السواد خيطاً أبيضاً

جَنَحَ إِلَى الْيَسَارِ وَالْمَفْتَرَقِ ... بَعْدَ الْيَمِينِ
وَبَيَّضَتْ سَنًا تَحِيرُ تَمَّ لَهُ
ظَلَلْتُمْ عَنْهُ تَسْأَلُونَ
ضَحَكَاتٍ لَا تَعْرِفُ خَدَاعَ
وَعُضْبٍ بِامْرَأَةٍ لَا يَلِيقُ
وَحَبًّا إِنْ تَزَعُ زَهْرًا حَمْرًا مِنْ شَجَرِ "الْبُونَسِيَانِ"
كَيْفَ أَخْفَى صِنْعَةَ الْأَقْدَارِ
كُلُّ مَا قَدْ صَارَ
مَا جَرَحَتْ وَمَا مَنَحَتْ لِي الدُّنْيَا
عَلَى وَجْهِ أَحِبَّتِهِ لَنْ أَخْفِيهِ
بِثَقُوبِ تَرُونَ مِنْهَا قَلْبِي
وَكُلُّ مَا فِيهِ
أَنَا أَرْضٌ

كيف تدارى زرعها

أنا أرضٌ

لن تنسى يوماً

أراد يوماً أن يحييه

أنا الطبيعة

لست ممن يخفون

رسول الحب

من هنا

من هذا الطريق نبتدى

فى ظلك أحتمى

فى نورك أهتدى

يا معلم القلب

كيف يذوب ويهوى ويعشق

وجب على المتلقى أن يقتدى

مدادك نهر من حنان

اغمس أقلامك حتى الإمتلاء

واكتب على ذراعى وخصرى قصة

وامدد كفيك فيه واغترف
واسقتى... لا تسأل عن إرتواء
رسول الحب لا تشتكى
وإن إدعيت عدم الفهم
فإنى أريد زيادةً
وإن كنت فى علمك من النجباء
أحب الروايات الطويلة
والنهايات الجميلة
وأريد نهاية بلا إنتهاء
من هنا
اكتب لنا روايةً
أقروك فيها كل يوم
كى أعرف معنى الإحتواء

حكايتنا بين الحقيقة والخيال

ودعك ممن سينكرون

ويصدقون

وممن سيثيرون الجدل

سنملك كل شيء حولنا

لما سأكون بجانبك

في هذا الدفء

في هذا الكهف

في أحضانك

أفضل معلم سكن الجبال

اهرب بعلمك وسأهرب معك

فالعشق كنزنا والثراء

لست جميلة

لا أبدأ لست وجه ملاك
ولست جميلة جدا كما تغتر
وجهي تشبهه كثيرات
نساء بجانبهن بسرعة تمر
فما إستوقفتك إلا الزينة
وإهتمامى بألوانى وخصل الشعر
أظافرى تبدو متسخة دون طلاء
أنهكتها أحمال ومشاوير
لكنها سرعان ما تنظف
بوضوء من قلبٍ كله خير

ترانى كأطفال أبرياء
انظر إلى روحى وصِفى
حيث الوصف بدون رياء
إن أحببتها فجمالها دوماً
على طول الدرب ولاء
أخشى لما يأتى عمر
لا ترى فى ملائك إلا ذكرى
ولا يحلو من صوتى غناء
ولا تعد لخطواتى تنتظر
فاجب خلف ما تراه عيونك
ما وراء الإختباء
كن عميقاً
فكم فى الظاهر عشقوا البحر

ولكن

من أدرك فى العمق أجمل الأشياء

رسالة إلى رجل

أتوجه بالشكر إليك

للإنسانية

للقلب الطيب

لصدق الكلم

لعذوبة عينيك

أتوجه بالشكر إليك

لأننى من حلم

إستغرق منى أعواماً

أعملت عليه العقل

والوجدان

وأفقت من الحلم عليك
على أسطورة
لكنها أسطورة حقيقية
أن الحب طويل العمر
والعاشق أبداً لا يخذل
ومكانى لن يتبدل
وإن أتت الدنيا بيديك
أتوجه بالشكر إليك
لأنك أرسلت بتوقيعك
على خيال الصورة
رجلاً يشع حناناً
يخشى عليا من دمة
ومن قبلة

تترك في كفى أثراً
من لهفك لوریدی تتخلل
أتوجه بالشكر إليك
لان الظن بالحب
كم ظلم
وأن الحب الذي كان
في ظني
ما عاد فيه ظنون
تأكد وأنا... في وصفك أتأمل

الشاعرة فى سطور



إيناس السيد

نائب رئيس تحرير جريدة الوفد

حاصلة على لقب فارسة الإبداع العربى ووسام النجم الذهبى
فى الخاطرة والإلقاء

عضو مجلس الكتاب والأدباء والمثقفين العرب

نشرت خواطر عديدة على مواقع مصرية وعالمية أخبار
الساعة تايم نيوز التى تصدر فى هولندا... الديار المصرية
،نفرتيتى،

محتوى الكتاب

2	بطاقة الكتاب
3	المثالية الجامعة
3	المبدع لا ينتمى
4	فوز مستحق لمبدعة كبيرة
5	إهداء
6	أحلم فى زمن الوباء
8	أركض فى حضنى
10	أشرق
12	الأرق الجميل
13	العربة ليست لنا
14	المعتاطيس
17	أن أحببتنى جدا
19	أنظر فى عينى
23	تصبح على خير
26	حب جديد
29	حكاية من طرف واحد
31	حليف الأحلام
33	زفرقة
34	ساهرة

37	شريعة البلابل
39	صالحنى
41	طفلة لها عقل
44	عاتبنى النوم
46	عام الصلح حبك
48	عصفور الندى
50	لا تتسلل
53	لا تغادر
54	لست هى
58	موعد فى الغابة
60	نحن بخير إنما
64	يوم أن يأتى
66	أنا أرض
69	رسول الحب
72	لست جميلة
75	رسالة الى رجل
78	الشاعرة فى سطور
79	محتوى الكتاب